



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

مجلة التميز

الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/673



دور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق

The role and direction of educational supervisors in improving the competencies of physical education teachers in light of comprehensive quality standards in Iraq

¹ م . م أيسر أحمد حارز .

² جمهورية العراق، مديرية تربية ديالى.

ملخص	معلومات المقال
يهدف البحث إلى إعداد استمارة استبيان لتقييم معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بالعراق وإيجاد مستويات ودرجات معيارية للاستمارة لتقييم معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بالعراق، الكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق تبع المتغير سنوات الخدمة في التدريس (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي أما عينة تصميم الاستبانة فقد شملت على (270) معلم ومعلمة بنسبة مئوية (100%) وتم اختيار عينة البناء بالطريقة العشوائية.	تاريخ المقال: الإرسال: المراجعة: القبول: الكلمات المفتاحية: المشرفين التربويين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية معايير الجودة الشاملة

Abstract

Keywords

Educational supervisors
Competencies of physical education teachers
Total quality standards

The role and guidance of educational supervisors in improving the competencies of teachers and teachers of sports education in the light of the overall quality standard in Iraq. The aim of the study is to prepare a questionnaire form to evaluate the teachers and teachers of physical education in primary schools in Iraq, and to find standard levels and standards for the questionnaire form to evaluate the teachers and teachers of physical education in primary schools in Iraq, to detect the differences in the sample of the study sample for the role and guidance of educational supervisors in improving the competencies of physical education teachers In the light of the comprehensive quality standards in Iraq according to the variable years of service in teaching (less than 5 years, from 5-10 years, more than 10 years). The researcher used the descriptive method in the survey method. T on (270) teachers as a percentage (%) were selected randomly sample construction.

* المؤلف المرسل: أيسر أحمد حارز. البريد الإلكتروني المهني.

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يسهم الإشراف التربوي بدور كبير في تحسين وتطوير العملية التعليمية فعليه توقف ممارسات المعلمين داخل الصفوف ومن خلاله يمكن إعادة النظر في المناهج الدراسية وتحسين أداء الإدارة المدرسية وضمان الارتقاء بمستوى الطالب اذا يعد الاشراف التربوي عملية شمولية تغطي جميع جوانب العملية التعليمية ولما كان هناك حاجة الى الارتقاء بالعملية التعليمية وذلك من خلال تطبيق مفهوم إدارة الجودة في التعليم العام فمن الخطوات العامة في تحقيق ذلك تفعيل دور الاشراف التربوي محور رئيس في تحقيق الجودة .

(الشريبي , 2006, 95)

وقد عرف بعض التربويون الإشراف التربوي بأنه جميع النشاطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة التي يقوم بها المشرفون التربويون ومدراء المدارس والاقربان والمعلمون على انفسهم بغية تحسين مهارات المعلمين التعليمية وتطويرها مما يؤدي إلى تحقيق اهداف العملية التعليمية . (نبيل محمود شاكر, 2010, 202)

وعرف الإشراف التربوي بأنه عملية منظمة ومخطط تهدف الى تحسين النتائج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس والعمل على تهيئه الإمكانيات والظروف المناسبة لتدريس الجديد الذي يؤدي إلى نمو الطلاب فكريا وعلميا واجتماعيا ونحقق لهم الحياة السعيدة .(عماد شاهين, 2009، ص67)

وهكذا فان أهداف الإشراف التربوي لمعلمي التربية الرياضية تتبلور في تطوير العملية التعليمية من خلال وتفاعلها وتعاونهم أعلى بلوغ اهداف العملية التعليمية عبر عناصرها من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وتلميذ (نبيل محمود شاكر, 2010, 202)

وعرف الإشراف التربوي الرياضي بأنه عملية إنسانية الاجتماعية تعاونيه يشترك فيها المشرف التربوي ومعلم التربية الرياضية الهدف منها تحقيق أهداف التعليم بعيدا عن مفهوم التفتيش والتوجيه الفني للمعلم وتصحيح ممارساته في ضوء الخبرة والنصيحة من المشرف . (نبيل محمود شاكر 2010, 202)

شهدت التربية الرياضية في اواخر القرن الحالي اهتماما كبيرا في المحافل المحلية والدولية , ذلك لان التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة دورا كبيرا في تدعيم النظام التعليمي بحيث تعمل على تحقيق النمو المتكامل والشامل من جميع جوانب الشخصية , لذلك فان المناهج التربوية وبرامجها المختلفة تعد عاملا من اقوى العوامل التي تساعد على تحقيق آمال الشعوب وطموحاتهم كما ان فكرة التدريس الجيد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما جيدا في نصف القرن الحالي محاولين وضع مسارات علاجيه في إرساء قواعد مقبولة للمهارات التقدم والتطور في العملية التدريسية .

(محمد, 2001, 19)

2-1 مشكلة البحث:

ويرى الباحث من خلال نتائج الدراسات السابقة والآداب التربوي والاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث أن الإشراف التربوي بقية للفترة يستخدم استمارة تقييم تقليدية لا تتوافق مع احتياجات معلمي ومعلمات التربية الرياضية مما دعا الباحث للقيام بهذه الدراسة ومن خلال هذه الدراسة قام الباحث بأعداد استمارة لتقييم معلمي ومعلمات التربية الرياضية .

3-1 أهداف البحث

- 1- إعداد استمارة استبيان لتقييم معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بالعراق.
- 2- إيجاد مستويات ودرجات معيارية للاستمارة الاستبيان لتقييم معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بالعراق.
- 3- الكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة لدور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق تبعا لمتغير سنوات الخدمة في التدريس(أقل من 5 سنوات , من 5-10 سنوات, أكثر من 10 سنوات) .

4-1 فرض البحث

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات دور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق تبعا لمتغير

سنوات الخدمة في التدريس (اقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

5-1- حدود البحث:

المجال البشري: معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظه ديالى.

المجال المكاني: المديرية العامة لتربية ديالى.

المجال الزمني: من 2018 /10/15 إلى 2019 / 5/3.

2- الدراسات النظرية والسابقة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 صفات المشرف الرياضي: يتطلب من المشرف الرياضي أن يمتلك مجموعة من المقاومات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التعليمية الواجهة الصحيحة ومن هذه المميزات:

الخبرة الواسعة الناتجة من عمله التدريس الرياضي والدورات التدريبية والتطويرية والاطلاع المستمر والقراءة المنظمة على كل ما هو جديد في حقل الاختصاص وطرائق التدريس العامة والخاصة وله الاطلاع على النظريات التربوية والاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية.

القدرة على التحليل والتفكير الناقد والبناء.

الإلمام بعملية القياس والتقويم ومعاونة المعلمين في عملية التقويم الذاتي لأدائهم.

القدرة على استخدام التقنيات الحديثة وتسخيرها في عمله الإشراف والتقويم.

تجريب طرائق التعليم الأكثر تأثيرا في عمله التعلم

اعتماد مبدأ التخطيط لتحقيق الأهداف العامة لعملية الإشراف التربوي.

قدرته على تفهم الأهداف التربوية بصورة عامة وأهداف التربية الرياضية بصورة خاصة.

الإلمام بالعلوم المختلفة كعلم النفس العام وعلم النفس الرياضي وعلم التدريب الرياضي وعلم الحركة وفلسفة جسم الإنسان والعلوم المرتبطة بالتربية الرياضية .

القدرة على التقويم الموضوعي لعمل معلمي ومعلمات ومدرسي التربية الرياضية

10-تمتعه بالمؤهلات الشخصية كالجدية في العمل والصدق والتواضع والصبر والكفاءة وحسن اخلاقه وقدرته المتميز في التدريس. (نبيل محمود شاكر 2010, 205)

2-1-2 وسائل الإشراف التربوي الرياضي:

يتميز مشرف التربية الرياضية بقدرته على التعامل مع الأفراد والجماعات وتهيئه أفضل الظروف للكادر التدريسي لأجل تحقيق الأهداف التعليمية العامة وأهداف التربية الرياضية بصوره خاصة ولتحقيق ذلك عليه إتباع الوسائل الآتية:

أولا / الزيارة الصفية: وهي من الأساس لتقييم معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بالعراق. الإشرافية المباشرة إذ تساعد المشرف على الاطلاع على عمليه التعليم والتعلم على حقيقتها وتعطيه الفرصة لمشاهده عمل المعلم واستجابة الطلاب والأدوات والأجهزة المستخدمة لإخراج الدرس ومدى فائدتها في تعليم المهارات المحددة في برنامج التربية الرياضية والزيارات الصفية على أنواع منها: الزيارة المفاجئة للمعلم وهي زيارة تفتيشية وليس توجيهية للتأكد من أحوال وأسلوب التدريس وطبيعة شخصية المدرس وعلاقته بالتلاميذ.

الزيارة المبرمجة ضمن الخطة المشرف: وهي زيارة توجيهية تقويمية لعمل المدرس أو المعلم.

الزيارة التي تم بناء على طلب إدارة المدرسة أو المعلم: وذلك للمساعدة في إيجاد الحل لبعض المواقف التي تواجه الإدارة والمعلم.

ثانيا / المداولات التوجيهية مع المعلم: ويكون له الأثر الفعال في تعديل موقع مواقف المعلم أو المدرس تجاه مهنته في المستقبل وبما يترك انعكاسات طيبة لدى الطلبة الذين يتأثرون بسلوك معلمهم.

ثالثا / إقامة الدروس التطبيقية النموذجية: يقام هذا الدرس على مجموعة من الطلبة أمام المدرسين ويتضمن مناقشات تعزز أهمية الأسلوب التدريسية المتبع فيه.

رابعا / إقامة الدورات التدريبية: تعد الزيارات الميدانية للمشرف رافدا مهما لتحديد حاجات المعلمين وإعادة تأهيلهم وتعديل برامج إعدادهم بما يؤدي إلى رفع كفاءة أدائهم عن طريق إقامة الدورات التدريبية ومتابعة التجديد في مجالات التدريس للتربية الرياضية

خامسا / المؤتمرات التربوية : تضم المؤتمرات التربوية نخبة من المشرفين ذوي الخبرة يمثلون المعلمين وينقلون إليهم خلاصة التوصيات التي يتوصل إليها المؤتمرون واهم التجارب الميدانية للمشاركين في المؤتمر ولكون المشرف التربوي وثيق الاتصال في الميدان فان ذلك يعطي فرصة لسرعه نقل الخبرة واختبارها بالممارسة. (عماد شاهين , 2009 , 73)

التعليم في تخصص التربية سواء كان قبل التخرج داخل الجامعات والكليات أو بعد التخرج أثناء الخدمة في المؤسسات التعليمية والتربوية وأهمية الدور الذي يقدمه معلم التربية البدنية للمجتمع.

ويعد مجال التربية البدنية من اهم المجالات التربوية وبما ان المعلم هو المسؤول الاول عن تطوير العملية التعليمية من خلال تعليمه مادته ولأوجه النشاط البدني الا ان نجاحه في اداء مهام عمله يتوقف على العديد من المتغيرات والتي من اهمها مستوى كفاياته التعليمية والتربوية التي تمكنه من اداء عمله بإتقان. (الحمامي , 1990, 164)

ولقد اشارة كثير من التربويين الى ان الكفايات التدريسية تحتل مكانة مهمة في الآداب التربوي الحديث وذلك لاهتمامها بفاعلية التدريس وقدرة المعلم على القيام بواجباته على اكمل وجه , فاكتمت الكفايات اللازمة يؤدي الى تحسين العملية التعليمية التعلمية في المدارس وبالتالي ينعكس على اداء التلاميذ بشكل ايجابي. (دحلان , 2012, 496)

6-2-1 مفهوم الجودة الشاملة

لقد ورد معنى الجودة في بعض المعاجم العربية والأجنبية، إذ عرفها ابن منظور في معجم (لسان العرب) بأن أصل كلمة الجودة هو (جود) والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده أي صار جيداً، وأحدث الشيء فجاد، والتجويد مثله، وقد جاد جودةً وأجاد، أي أتى بالجيد من القول والفعل . (ابن منظور , 1984 , 72) أما مفهوم الجودة في التعليم فله معنيين: (الأول واقعي: ويعني التزام المنظمة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها مثل معدلات تكلفة التعليم الجامعي، والثاني حسي: ويتركز على مشاعر وأحاسيس متلقي الخدمة كالطلبة و أولياء أمورهم). (عبد الناصر علك , 2011, ص56)

2-2 الدراسات السابقة

دور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة (2012-2013) .

هدفت الدراسة الى التعرف لدور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على اهداف الدراسة وتساؤلاتها، فقد بلغت عينة الدراسة (259) معلم ومعلمة وتم اختيارهم بالطريقة القصدية ولتحقيق اهداف الدراسة قام

سادسا / إقامة ورشة العمل التربوية : وهي عبارة عن لقاء يضم عددا من المعلمين لدراسة ومناقشة أسلوب حل مشكله ما تواجه المعلمين في عملهم مثل صعوبة بعض المهارات الحركية على الطلاب او عدم توفر الأجهزة والأدوات اللازمة وتحديد البدائل لهذه الأجهزة ويتم توزيع المعلمين ضمن مجموعات وتخصص كل مجموعة بجانب من المشكلة ويحدد لها وقت (ساعة أو أكثر أو يوم أو يومين) حسب الموضوع والوقت المتاح لإقامة الورشة وبعدها تقدم كل مجموعة توصياتها ومن ثم يتم صياغة ورقة مشتركة لعرضها في اجتماع يضم كل المجموعات والمشرفين المشتركين في الورشة لمناقشتها وصياغة التوصيات والمقترحات النهائية بشأنها لغرض تعميمها في الميدان التربوية الرياضية. (نبيل محمود , 2010, 212, 213)

3-1-2 مفهوم التربية الرياضية

التربية الرياضية تسهم في بناء الفرد بناء متكامل من خلال تحسين قدرته السلوكية والاجتماعية وكذلك النشاطية والتفاعل مع الآخرين واهتم بها التربويون كثيرا وقاموا بتعريفها والعناية بها حيث عرفها بعض التربويون كالآتي:

إن التربية الرياضية" هي جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي وهي نظام تربوي يسهم أساسا في نمو ونضج الافراد من خلال الخبرات الحركية ".(خولي والشافعي , 2000, 35)

4-1-2 مفهوم الكفايات

الكفايات لها اهمية كبرى في الحقل التربوي وذلك فقط افراد لها الباحثون عدد من التعاريف والمفاهيم وهي جميعها متقاربة في المعنى منها:

"هي عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية(معارف, مهارات, قدرات, سلوكيات, استراتيجيات, لتقويمات) والتي تنظم في شكل بناء مركب (نسق) يتيح القدرة على تعبئتها ودمجها وتحويلها في وضعيات محددة وفي وقت مناسب الى انجاز ملائم".(تعريف التومي , 2005 , 36)

وتعرف الكفايات بأنها "قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية ومهارية ووجدانية) تكون الاداء النهائي المتوقع انجازه بمستوى معين مرضي من الناحية الفاعلية التي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة ".(الفتلاوي , 2003 , 29)

5-1-2 كفايات معلمي التربية الرياضية

أصبحت عملية إعداد وتأهيل وتدريب معلم التربية البدنية من الأمور الهامة التي تلقى اهتماما بالغا من قبل المسؤولين عن

5- يجب ان تكون الاسئلة متعلقة بموضوع الاستبيان وهامة للمفحوص. (بشري اسماعيل , 2004, 49)

2-3- عرض محاور وفقرات الاستبيان على الخبراء: أعد الباحث استمارة تضمنت المحاور الرئيسة لدور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق, وقد اشترك الباحث منها (4) محاور ما يتناسب وعينة البحث (معلمين ومعلمات) وبيئة البحث (مديرية تربية ديالى) وهي (دور وتوجيه المشرف التربوي عند الزيارة, المجال المعرفي , المجال المهاري , مجال القيم والاتجاهات) حيث اعد هذا الدليل لغرض تقييم أداء (المعلمين والمعلمات) بشكل عام, ثم تم عرض المحاور والفقرات على مجموعة من الخبراء وذلك لتحديد المحاور المناسبة لبناء فقرات الاستبانة .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج وعينة البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة المشكلة التي يدرسها الباحث وقد تم مخاطبة مديرية تربية ديالى لغرض معرفة عدد معلمي ومعلمات التربية الرياضية اذ بلغت عينة البحث (270) معلم ومعلمة, وتم اختيار عينة البناء بالطريقة العشوائية والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (1) يبين عينة بناء الاستبانة ومدى تجانسها من حيث العمر وعدد سنوات الخدمة

ت	المتغيرات	عدد العينة	النسبة المئوية	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر	270	36.00	36.00	7.9696	229.
2	عدد سنوات الخدمة	270	13.00	5.00	9.13441	622.

(الكبيسي , 2010, 79)

جدول (2) يبين آراء الخبراء في صلاحية محاور وفقرات الاستبانة (والنسبة المئوية)

ت	المحاور	الفقرات		غير موافق عليها الخبراء	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
1	دور وتوجيه المشرف التربوي عند الزيارة	15	100%	-	-
2		15	100%	-	-
3		15	100%	-	-
4		15	100%	-	-
5		15	100%	-	-
6		14	93.33%	1	6.66%
7		13	86.66%	2	13.33%
8	المجال المعرفي	15	100%	-	-
1		14	93.33%	1	6.66%
2		12	80%	3	20%
3		14	93.33%	1	6.66%
4		15	100%	-	-
5		15	100%	-	-
6		12	80%	3	20%
7	15	100%	-	-	

يبين الجدول السابق عدد عينة بناء الاستبانة ومدى تجانس العينة من خلال قيم الاوساط الحسابية والمتوسطات المعيارية والوسيط وقيم معامل الالتواء من اجل تجانس العينة ، ويمتد الالتواء من (-3 الى +3) وكلما اقترب الالتواء من الصفر كان التوزيع اعتدالي (فؤاد البهي السيد, 1978 ، 458).

2-3 خطوات تنفيذ البحث

2-3-1 صياغة بنود الاستبيان

يترتب على التحديد الدقيق لأهداف الاستبيان المراد اعداده وضع وكتابة الباحث لأسئلة وعبارات الاستبيان لكن مع مراعاة ان تكون هذه الاسئلة او العبارات مرتبطة بأهداف الاستبيان وهناك عدة ارشادات عند كتابة الاستبيان وهي :

- 1- ان تكون العبارات واضحة وذات معنى محدد بحيث يفسرها جميع المفحوصين بنفس الطريقة .
- 2- يجب صياغة الفقرات بلغة عربية سهلة وسليمة .
- 3- تجنب كتابة العبارات او الاسئلة المزدوجة التي تحمل اكثر من معنى او فكرة قد تترك المفحوص .
- 4- يجب ان تتناسب الاسئلة مع مستوى المفحوصين .

الدرجة	النسبة المئوية	العدد	الوصف
1	86.66%	13	يستطيع أن يشرح المهارة بشكل واضح ويوظفها متمتعاً بالثبات
2	80%	12	أن يضع خطة مناسبة لأنشطة تعلم التلاميذ مراعيًا الفروق الفردية في التعلم
2	100%	15	يستطيع أن يتواصل ويتفاعل بشكل فعال مع التلاميذ
4	86.66%	13	أن يشرح التلاميذ ويشرحهم على التعلم
5	60%	9	أن يستطيع إدارة الدرس بشكل فعال
6	93.33%	14	استخدام طرائق تدريس حديثة تمكن التلاميذ من المشاركة في تعلم المهارات بشكل فعال
7	100%	15	يستطيع تكييف أداء التلاميذ بكفاءة ودقة ويستخدم نتائج التقييم لتعزيز أداء التلاميذ
8	80%	12	الحذ على إظهار المشوق المرغوب فيه عن طريق المدح والثناء أثناء تعلم المهارة أو اللعبة
9	86.66%	13	التفاعل مع المشكلات الطارئة بطريقة تنقل من حدة تأثيرها
1	100%	15	يبتدئ بأداء مهنة التدريس ويعزز تعلم التلاميذ لتتبعهم من تحقيق مستوى عالي من الأداء الجيد
2	86.66%	13	يبتدئ بتدريس وتحرس القيم الوطنية والأخلاقية في نفوس التلاميذ
3	80%	12	يبتدئ بعلاقات إيجابية مع التلاميذ ويثابته في العمل والأسر والمجتمع
4	100%	15	يبتدئ بالمشاركة في الأنشطة التربوية
5	66.66%	10	يبتدئ بالتقييم الذاتي أثناء وتطبيقه وتحسين أداءه من خلال التنمية المهنية
6	93.33%	14	الإيمان بمتابعة النشاطات الرياضية الداخلية والخارجية

وتم استبعاد الفقرة(5) من المجال المهاري والفقرة (5) من المجال القيم والاتجاهات على ضوء تقدير الحكام حيث أصبحت الاستبانة متكونة من (28) فقرة .

3-2-3 احتساب أوزان البدائل اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي . (صلاح الدين محمود , 2009 , ص539) في القياس لكونها تتناسب مع إجراءات لبحث وطبيعة الاستبانة المعدة له وكان احتساب الأوزان من (1-5) على وفق البدائل والنسب المئوية، وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3) بدائل الاستبانة وأوزانها

ت	درجة المقياس	درجة البدائل
1	امتياز	5
2	جيد جدا	4
	جيد	3
4	متوسط	2
5	مقبول	1

3-3 التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) معلمي ومعلمات التربية الرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية في المدة من 2/12/2018 ولغاية 27/12/2018. وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات الاستبانة و فقراتها واضحة وان الوقت الذي استغرقته الاجابة عن فقرات الاستبانة تراوح بين (22-40) دقيقة وبذلك اصبحت الاستبانة بتعليماتها و فقراتها ال (28) جاهزا للتطبيق على عينة البناء.

4-3 التجربة الأساسية: فقد طبقت الاستبانة على عينة البناء البالغ عددها (290) معلم ومعلمة تربية رياضية في محافظة ديالى في المدة من 11/1/2019 ولغاية 15/1/2019.

3-5-3 الأسس العلمية للاستبانة: بعد الانتهاء من تعديل صلاحية فقرات الاستبانة وتحديد اعتمادها على آراء المختصين، أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة لإيجاد معاملات الصدق والثبات والقوة التمييزية وفق الخطوات الآتية:

3-5-3-1 صدق الأداة: يعد الصدق من الخصائص المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية والاختبار الصادق هو(الاختبار الذي يقيس بدقة كفاية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيء آخر بلا عنها أو بالإضافة اليها). (محمد حسن علاوي , 2000, 255) وللتأكد من صدق المقياس استخدم الباحث إلى نوعين من الصدق وكالاتي:

3-5-3-1-1 صدق المحتوى: تشير بعض الدراسات (أن أفضل وسيلة لاستخدام الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها). (محمد حسن علاوي , 2000, 255), واعتمد الباحث اختبار الصدق ظاهري في فحص صدق الأداة ملائمة طبيعة الدراسة والذي يتحقق بأن يتم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال الاشراف التربوي ويحظى باتفاق الأكثرية على صلاحية فقراتها , واتخذت نسبة (80%) فما فوق لاتفاق الخبراء وعمل الخبراء على الموافقة وحذف عدد من الفقرات , أي تحليل مضمون الاختبار وهذا ما يعرف بصدق المحتوى أو (الصدق العيني), (والذي يتحقق باستخراج الصدق الظاهري). (وهيب مجيد الكبيسي , 2010, 79) وأظهرت النتائج عن استحصال موافقتهم على (28) فقرة من أصل(30) فقرة موزعة على المحاور الرئيسية .

3-5-3-2 الصدق البنائيك ويعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه , كذلك هو الدرجة التي يقيسها المقياس لبناء افتراضي معين.(وهيب مجيد الكبيسي, 2010, 79) وبما أن الباحث اعتمد على بعض المفاهيم النظرية في إعداد أداة البحث(الاستبانة), لذا فإنها قد حققت هذا النوع من الصدق .

3-5-3-2 تحليل الفقرات: وقد اتبع الباحث اسلوبين في تحليل فقرات المقياس هما :-

اولا / المجموعتان المتطرفتان: " يعد التمييز من الخصائص السيكمومترية (القياسية) التي تدل على قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المفحوصين كي يتمكن المقياس من الكشف

مستوى	118.	1.803	96099.	3.0963	99601.	3.3111	1
مغربي	960.	1.625	1.62018	2.9037	1.60068	3.2222	2
مغربي	559.	1.528	1.31307	2.8519	1.31509	3.0963	3
مغربية	230.	1.262	1.18867	2.8889	1.31610	3.0815	4
مغربية	481.	2.048	1.41940	3.0148	1.43382	3.3704	5
مغربي	300.	1.286	1.09135	3.2000	88492.	3.3556	6
مغربي	170.	1.689	1.02700	3.2222	1.06229	3.4370	7
مغربي	756.	1.399	1.22657	3.1333	1.11970	3.3333	8
مغربي	784.	1.142	1.39936	3.0667	1.37115	3.2593	1
مغربي	771.	2.397	1.54759	2.9111	1.49859	3.3556	2
مغربي	038.	1.663	1.45513	2.9556	1.54516	3.2593	3
مغربي	198.	2.026	1.49231	3.2370	1.38917	3.5926	4
مغربي	616.	-4.282-	1.35117	3.0519	1.23304	2.3778	5

يتضح من الجدول (4) إن جميع فقرات الاستبانة كانت مميزة باستثناء الفقرتان (6,2) من المجال المعرفي فأنها فقرات ضعيفة التمييز تم حذفها، وذلك لان قيمة نسبة الخطأ لها كانت أكثر من مستوى الدلالة والبالغة (0,05) وكذلك درجة الحرية عند مستوى (0,05) تساوي (1,96).

ثانيا / معامل الاتساق الداخلي: يستخدم لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة وقد استخدم الباحث هذه الطريقة لتمييزها بما يلي:- (سعد عبد الرحمن، 1998، 170)

تقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقبى كل فقره البعد السلوكي نفسه الذي يقبى المقياس ككل .

القوة التمييزية للفقرة تكون مشابهة لقوة المقياس التمييزية .

القدرة على ابراز الترابط بين فقرات المقياس .

وقد تم استخراج قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة لجميع افراد العينة البالغ عددهم (201) معلم ومعلمة بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). والجدول (5) يبين نتائج معاملات الارتباط.

جدول (5) يبين معامل الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

المجالات	الفقرات	بيرسون	نسبة الخطأ	قيم الدلالة
مجال المعرفة	1	179.(*)	011.	مغربي
	2	139.(*)	050.	مغربية
	3	188.(**)	008.	مغربية
	4	169.(**)	016.	مغربية
	5	240.(**)	001.	مغربي
	6	139.(*)	050.	مغربي
	7	265.(*)	000.	مغربية
	8	-170.-(*)	016.	مغربي
المجال المعرفي	1	171.(*)	015.	مغربية
	2	243.(**)	000.	مغربية
	3	301.(**)	000.	مغربية
	4	147.(**)	037.	مغربية
	5	244.(**)	000.	مغربية

عن الفروق الفردية بين الأفراد في السمة المقاسة التي يقوم عليها أساسا القياس النفسي " (حازم علوان منصور، 2001، 56) لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها عن الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة . ولغرض التحليل الإحصائي للفقرات واستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس غير المميزة . إذ اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية للفقرات ولغرض الكشف عن القوة التمييزية لفقرات المقياس تم تفرغ إجابات جميع عينة التجربة الاستطلاعية الثانية . ولتحقيق ذلك ترتب درجات المشجعين ترتيبا تنازليا من الأعلى إلى الأدنى ثم تقسيمها على مجموعتين متساويتين " (سامي محمد مسلم ، 2000، 236) . وتم تحديد نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغ عددها (135) استمارة ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغ عددها (135) استمارة لتمثلا للمجموعتين المتطرفتين وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات إذ يشير (Kelly) إلى إن (27%) " هذه النسبة تجعل المجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين " (حسن اليعقوبي وآخرون، 2012، 338) إذا كان حجم العينة كبيرا ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس ، اعتمدت قيمة (ت) المحسوبة والدالة إحصائيا مؤشرا لتمييز الفقرات والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة ودالاتها

في حساب القوة التمييزية للفقرات الاستبانة

المجالات	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		t المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		الانحراف الحسابي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط المعياري			
مجال المعرفة	1	3.8000	1.19576	4.0889	1.13602	2.035-	321.	مغربي
	2	3.5259	1.18340	3.8741	1.25442	2.346-	547.	مغربي
	3	3.3481	1.27735	3.6741	1.35949	2.030-	269.	مغربي
	4	3.4741	1.09837	3.8148	1.09398	2.554-	759.	مغربي
	5	3.4815	95301.	3.3111	1.01089	1.425	681.	مغربي
	6	4.0296	1.11931	4.3333	91423.	2.442-	014.	مغربي
	7	3.4148	97265.	3.0667	79363.	3.222	000.	مغربي
	8	4.0148	1.04371	3.7704	1.19039	1.794	001.	مغربي
المجال المعرفي	1	3.5630	1.21316	3.3704	1.28563	1.266	333.	مغربي
	2	2.9630	1.08179	2.9926	1.05446	-228.-	565.	غير مغربي
	3	2.8815	1.56954	2.6667	1.47618	1.158	253.	مغربي
	4	2.6593	1.26469	2.5185	1.31496	1.896	625.	مغربي
	5	2.7407	1.46074	2.5556	1.46942	1.338	776.	مغربي
	6	3.0074	1.05446	3.0667	99401.	-475.-	898.	غير مغربي
	7	2.8222	1.25702	2.5778	1.17478	1.651	581.	مغربي

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-4 عرض وتحليل نتائج المستويات المعيارية

سيتم عرض نتائج ومناقشة المستويات المعيارية للاستبانة دور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق وهو تحقيق للهدف الثاني.

جدول (7) يبين وصف إحصائي لعدد أفراد العينة

المعلم الإحصائية	العينة
170	
33.6235	الوسط الحسابي
44.0000	وسيط
3.24489	انحراف المعياري
444.	معامل الالتواء

الجدول (7) يبين عدد معلمي ومعلمات التربية الرياضية والبالغ عددهم (170) ويبلغ الوسط الحسابي (33.6235) والوسيط (44.0000) والانحراف المعياري (3.24489) ومعامل الالتواء (-.444).

جدول (8) يبين المستويات المعيارية للاستبانة دور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق

النسبة المئوية	المستويات	التكرار	الدرجات الخام
24.11	ضعف جدا	41	35 - 41
12.94	ضعف	22	42 - 44
15.88	مقبول	27	45 - 49
22.35	متوسط	38	50 - 53
13.52	جيد	23	54 - 57
11.17	جيد جدا	19	58 - 62
100%		170	المجموع

تشير البيانات في الجدول (8) إن المستوى ضعيف جدا كان عدد تكرارات أفراد العينة (41) وبدرجة خام (35-41) وقد بلغت النسبة المئوية (24,11)، إما المستوى الضعيف كان عدد تكرارات من أفراد العينة (22) وبدرجة خام (42-44) وقد بلغت النسبة المئوية (12,94)، إما المستوى مقبول كان عدد تكرارات من أفراد العينة (27) وبدرجة خام (45-49) وقد بلغت النسبة المئوية (15,88)، إما المستوى المتوسط كان عدد تكرارات من أفراد العينة (38) وبدرجة خام (50-53) وقد بلغت النسبة المئوية (22,35)، إما المستوى جيد كان عدد تكرارات من أفراد العينة (23) وبدرجة خام (54-57) وقد بلغت النسبة المئوية (13,52)، إما المستوى جيد جدا كان عدد تكرارات من أفراد العينة (19) وبدرجة خام (58-62) وقد بلغت النسبة المئوية (11,17).

2-4 عرض وتحليل نتائج الدرجات المعيارية

مغوبة	005.	196.(**)	1	مجال التكرار
مغوبة	014.	173.(*)	2	
غير مغوبة	159.	100.	3	
مغوبة	003.	212.(*)	4	
غير مغوبة	179.	095.	5	
مغوبة	017.	169.(*)	6	
مغوبة	000.	265.(**)	7	
مغوبة	021.	162.(*)	8	
مغوبة	000.	256.(**)	1	مجال القيم والاتجاهات
مغوبة	004.	-200 (**)	2	
مغوبة	000.	261.(**)	3	
مغوبة	009.	184.(**)	4	
مغوبة	019.	166.(*)	5	

يتضح من الجدول (5) إن جميع فقرات الاستبانة كانت مميزة باستثناء الفقرتان (5,3) من المجال المهارية فقرات ضعيفة التمييز تم حذفها، وذلك لأن قيمة نسبة الخطأ لها كانت أكثر من مستوى الدلالة والبالغة (0,05)، لذا تتكون الاستبانة من 24 فقرة فقط.

3-5-3 ثبات المقياس: الاختبار الثابت هو الذي له درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه (محمد صبحي حسانين، 1996، 193) وان درجة الاختبار لا تتأثر بتغير العوامل أو الظروف الخارجية، وهذا يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف (سعد عبد الرحمن، 1998، 163) وللتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث الطريقة الآتية :-

3-5-3-1 طريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ): تعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً وأكثرها ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج. إذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل. إذ أن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا. (سعد عبد الرحمن، 1998، 166) فقد طبقت الطريقة على أفراد العينة الأساسية البالغة (187) معلم ومعلمة تربية رياضية باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) والجدول التالي يبين معاملات ثبات كل مجال من مجالات الاستبانة وهو معامل ثبات مقبول.

جدول رقم (6) يبين ثبات كل مجال من مجالات الاستبانة

ت	المجال	درجة ثبات كل مجال
1	دور وتوجيه المشرف التربوي عند الزيارة	706.
2	المجال المعرفي	674.
3	المجال المهاري	588.
4	المجال القيم والاتجاهات	564.

3-5-4 الوسائل الإحصائية استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) في إيجاد الإحصائيات الخاصة ببحث.

جدول رقم(9) يبين فقرات استبانة دور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق

المجالات	ت	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي للفقرة	الدرجة المعيارية
تدريس وتوجيه المشرف التربوي عند زيارته	1	3.6235	1.24489	72.4%	1.681931
	2	3.5941	1.21381	71.8%	1.683119
	3	3.0647	1.24579	72.8%	1.286164
	4	3.4647	1.04425	69.2%	1.711517
	5	3.4529	.91057	69%	1.797699
	6	3.6118	1.12628	72.2%	1.757528
	7	3.2588	.89248	65%	1.673241
	8	3.8176	1.10766	76.2%	1.916217
المجال المعرفي	1	3.4765	1.20258	69.4%	1.607904
	2	3.0647	1.14170	72.8%	1.359766
	3	2.7529	1.50664	55%	0.881239
	4	2.6000	1.30724	52%	0.914119
	5	3.0000	1.08786	60%	1.352087
المجال المعرفي	1	2.6647	1.42648	53.2%	0.875554
	2	2.8059	1.23699	56%	1.109387
	3	3.1471	.92731	62.8%	1.569629
	4	2.7176	1.57729	54.2%	0.806321
	5	2.7824	1.25681	55.6%	1.078755
	6	2.8118	1.20152	56.2%	1.13864
مجال القيم والاجتهاد	1	2.9471	1.48069	58.8%	1.036908
	2	3.1059	.90395	62%	1.557014
	3	3.2294	1.07156	64.4%	1.525823
	4	3.3000	1.07610	66%	1.572535
	5	3.1588	1.36028	63%	1.271746

التربويين في تحسين كفايات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق تبعا لمتغير سنوات الخدمة في التدريس (اقل من 5 سنوات , من 5-10 سنوات , اكثر من 10 سنوات) , وهذا يشير الى ان اختلاف سنوات الخبرة لم يكن له تأثير على درجات المجالات المذكورة بالنسبة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية .

الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

من خلال مناقشة نتائج البحث وفي حدود العينة استنتج الباحث الآتي :

1- بناء استبانة لدور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق .

2- ايجاد مستويات معيارية لدور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق .

3- ايجاد درجات معيارية لدور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمين ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق .

4- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجالات دور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق تبعا لمتغير سنوات الخدمة في التدريس .

2-5 التوصيات

1-أوصى الباحث باستخدام الاستبانة الحالية للتطبيق على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في العراق .

2- إجراء دراسات مشابهة على معلمي ومعلمات المواد الدراسية الأخرى في العراق .

المصادر

1-امين خولي وجمال الدين الشافعي , (2000) , (مناهج التربية البدنية المعاصرة) , القاهرة , دار الفكر العربي .

2-ابن منظور, 1984 , (لسان العرب) , مصر, القاهرة, مكتبة دار المعارف.

3-بشرى اسماعيل , (2004) , (المرجع في القياس النفسي) , ط1 , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .

4-سعد عبد الرحمن , (1998) , (القياس النفسي) , ط3 , القاهرة , دار الفكر العربي .

يبين الجدول اعلاه الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والدرجة المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

الوزن المئوي للفقرة = الوسط الحسابي ÷ اقصى درجة للاستبيان × 100

3-4 عرض وتحليل نتائج الهدف الثالث ومناقشتها

جدول (10) يبين نتائج اختبار تحليل التباين لدراسة الفروق بين فئات الخبرة التعليمية في مجالات دور وتوجيه المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة بالعراق.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة
تدريس وتوجيه المشرف التربوي عند زيارته	بين المجموعات	18.878	3	6.293	544.	654.
	داخل المجموعات	647.855	57	11.569		
	المجموع	666.733	60			
المجال المعرفي	بين المجموعات	44.711	3	14.904	1.861	147.
	داخل المجموعات	448.539	57	8.010		
	المجموع	493.250	60			
المجال المعرفي	بين المجموعات	2.100	3	1.050	066.	937.
	داخل المجموعات	911.500	57	15.991		
	المجموع	913.600	60			
المجال القيم والاجتهاد	بين المجموعات	57.900	3	28.950	3.576	034.
	داخل المجموعات	461.500	57	8.096		
	المجموع	519.400	60			

يبين الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مجالات دور وتوجيه المشرفين

- 5- سهيلة محسن الفتلاوي ، (2003) ، (كفايات التدريس - كفايات التدريس -) ، عمان ، الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
 - 6- سامي محمد ،(2000) ، (القياس والتقويم في التربية وعلم النفس) ، ط 1، سوريا ، دار الميسرة للطباعة والتوزيع .
 - 7- صلاح الدين محمود؛ (2009)،(القياس والتقويم التربوي في العملية التربوية) ، ط 2 ، الأردن ، عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
 - 8- عماد شاهين،(2009) ، (مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين) ، ط 1 ، لبنان ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع .
 - 9- عبد الرحمن التومي ، (2005) ، (الكفايات مقارنة نسقية) ، ط 3 ، المملكة المغربية ، دار الهلال .
 - 10- السيد فؤاد البهي السيد ،(1978) ، (علم النفس الاحصائي)، القاهرة، دار الفكر العربي .
 - 11- مريم الشربيني ، (2006) ، (ادارة المدارس بالجودة الشاملة) ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
 - 12- محمد الحمامي ، (1990) ، (أسس بناء برامج التربية الرياضية) ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
 - 13- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان؛(2000) ،(القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي) ، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي .
 - 14- محمد صبحي حسانين ،(1996)،(التحليل العاملي للقدرات البدنية في مجالات التربية البدنية والرياضية) ، ط 2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
 - 15- نبيل محمود شاكر ، (2010) ، (موضوع المختارة في التنظيم والادارة) ، ط 1 ، العراق ، مكتب ليث للطباعة .
 - 16- وهيب مجيد الكبيسي ، (2010) ، (الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية) ، ط 1 ، العراق / لبنان، مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي/العالمية المتحدة .
- ثانيا / الرسائل والاطاريح
- 1- حازم علوان منصور، بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنيته لدى لاعبي كرة اليد . (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2001) .
 - 2- عبد الناصر علك ، تصميم نظام لضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، 2011 .
- ثالثا / المجالات